اليه فقالت اذ ذلك لعجب ان اصل اليه وقد فقدته منذ مائة عام فقال
الطاير تنكرين ان الله علي كل شي قدير ثم قال لها ان اردتيه فاتبعيني
قال فتقلدت رغوم بسيف كان لزوجها وتبعت الطاير وهو يطير وهبار
وهي تمشي وراه وخفف الله عز وجل الطريق عليها حتي سارت بها
اميالا كثيرة في جوف الليل ثم سارت الي ذلك الوادي ووقفا
معا علي باب الغار ثم نادي الطاير يا كابوك ابن عبيد قم باذن
من يحيي العظام وهي رميم فاستوي قاعدا فدخلت عليه
زوجته رغوم فلما راها وراته اعتنقها فواقعها فحملت بصالح
فلما حصلت النطفة في رحمها بعث الله ملك الموت فقبض روح
كابوك وخرجت رغوم من الغار فطار الطير بين يديها حتي دخلت
بلاد ثمود ووقع التباشر في البر والبحر والسهل والجبل فحمل
صالح حتي تمت ايامها فوضعته في ليلة الجمعة من شهر المحرم فوقعت
رجفة عظيمة وهدة شديدة في الصحاري والجبال بولادة
صالح ونزلت ملايكة الرحمن وخرت الوحوش والسباع والدواب
ساجدة لله شكرا علي ولادة صالح واصبحت الاصنام منكوسة
قد سقطت علي وجوهها وجاوا ابن عمرو خادم الاصنام وعرف
عن ذلك فاقبل الملك في اشراف قومه حتي دخلوا علي الاصنام
فراوها علي تلك الحالة فاغتموا غما شديدا ثم رفعوها فوضعوها
علي اسررتها ووضعوا التاج علي راس الاكبر منهم ثم تقدم الملك
الي

الي الصنم بالتواضع والخشوع وقال ما دهاك فناداه ابليس
اللعين من جوفها يا ال ثمود اعلموا انه ولد فيكم غلام يدعوكم الي دين
هود وليس عليكم منه باس قال فخرج الملك وكل من كان
معه مستبشرين قال ونشا صالح وله حسن وجمال وله
ذوابتان علي ظهره كانهما حيتان ملويتان وكان صالح يمر علي
قبايل ثمود وله سبع سنين فيقول يا ال ثمود اتنكرون حسبي ونسبي
وانا فلان وابي فلان فيقولون لا انك من احسبنا وانسبنا
حتي اتت عليه عشر سنين فبينما هو ذات يوم عند امه تحدثه
اذا غلبته عيناه في حجر امه فنام اذ سمع صيحة وجلبة
فانتبه فزعا مرعوبا وقال ما هذه الصيحة يا اماه فقالت
يا ابني هذا رجل من اولاد سام ابن نوح يغزونا في كل سبع سنين
فياتي علي جميع اموالنا ومواشينا وهذه جلبة عسكره فعند ذلك
وثب صالح الي سيف ابيه فاخذه وجعل يعدو حتي خرج من
باب المدينة واذا بالملك جندع ابن عمرو وسادات قومه مجتمعين
وقد اخذوا جميع اموالهم وهم لا يستطيعون دفعهم ولا انتزاع
الاموال من ايديهم قال فسار صالح حتي لحق القوم وصاح
بهم صيحة ازعجتهم والقي الله تعالي في قلوبهم الرعب فمات منهم
خلق كثير من شدة صيحة صالح فانهزموا واستقل منهم ما كانوا
اغتنموه من قومه فتعجب الملك جندع وقومه من ذلك ثم اقبل القوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1